**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة المائة في موضوع (المقسط) من اسماء الله الحسنى وصفا ته وهي بعنوان: أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر:**

**اعلم أن من أعظم أناع الأمر بالمعروف كلمة حق عند سلطان جائر وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ) أخرجه أبو داوود والترمذي وقال حديث حسن.**

**وقال طارق بن شهاب رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله فلي الغرز أي الجهاد أفضل؟ قال: ( كلمة حق عند سلطان جائر ). رواه النسائي بإسناد صحيح .**

**الملوك العادلين :**

**قال الله في حق العبد الصالح داوود : { وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً**

**فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}البقرة: ٢٤٧**

**فجعله سببا للملك، وقال الجبائي: هذا الحكم مختص بملوك العدل فأما ملوك الظلم فلا يجوز أن ملكهم بإيتاء الله وكيف يصح أن يكون ذلك بإيتاء الله وقد ألزمهم أن لا يمتلكوه ومنعهم من ذلك فصح بما ذكرنا أن الملوك العادلين هم المختصون بأن الله تعالى آتاهم ذلك الملك فأما الظالمون فلا .**

**وأخرج البخاري بسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن**

**النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله**

**إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ... ) الحديث**

**وأخرج البيهقي بسنده من حديث أبي هريرة مرفوعا ( ما من أمير عشرة – أي فصاعدا – إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه – زاد في رواية أحمد – لا يفكه من ذلك الغل إلا العدل ) وقال المناوي: وإسناده جيد .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**